

النهاية في غريب الأثر

{ أَيْهَرَّ } (س) فيه [ما زالت أكلَّةٌ خيبر تُعادٌني فهذا أوانٌ قَطَعَتْ
أَيْهَرِّي] الأَيْهَرُّ عِرْقٌ في الظهر وهما أَيْهَرَّان . وقيل هما الأكلانِ الذانِ في
الذراعين . وقيل هو عرقٌ مُسْتَبْطِنٌ القلبِ فإذا انقطع لم تبقى معه حياة . وقيل
الأَيْهَرُّ عرقٌ منشؤه الرأسُ ويمتد إلى القدم وله شرايينٌ تَتَصَلُّ بِأَكْثَرِ الأَطْرَافِ والبدنِ
فالذي في الرأسِ منه يسمى النَّأْمَةَ ومنه قولهم : أسكَتَ اللّهُ نَأْمَتَهُ أي أَمَاتَهُ ويمتدُّ
إلى الحلق فيسمى فيه الوريدُ ويمتد إلى الصدر فيسمى أَيْهَرَّ وَيَمْتَدُّ إِلَى الظَّهْرِ فيسمى
الوَتَيْنَ والفُؤَادُ مَعْلَقٌ بِهِ ويمتدُّ إلى الفخذ فيسمى الذِّسَّاءَ ويمتد إلى الساقِ
فيسمى الصِّافِينَ والهمزة في الأبهري زائدة . وأوردناه ها هنا لأجل اللفظ . ويجوز في [
أوان] الضم والفتح : فالضم لأنه خبر المبتدأ والفتح على البناء لأضافته إلى مبني كقوله
:

عَلَيَّ حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَيَّ الصَّيْبَ ... وَقُلَّتْ الْمَمَّا تَصْحُجُ وَالشَّيْبُ
وَأَزَعُ .

- ومنه حديث علي [فيُلْقَى بالقضاء منقطِعاً أَيْهَرَاهُ]